

The effectiveness of strategic planning in the management of sports riots

AHMED FAHAD ALSHAMRANI

Faculty of Earth Sciences || King Abdulaziz University || KSA

Abstract: The present study aimed at reviewing some of the concepts (public awareness of the concept of sports intolerance and the riot of stadiums), to identify the role played by the audiovisual media (sports programs) and the sites of communication in igniting riots in Saudi stadiums, the review of security strategies for crisis management and sports disasters in the Kingdom of Saudi Arabia The protection of sports facilities - control of crowds and crowds - securing public and private property) from the point of view of the Saudi public and sports workers, to identify the awareness of the Saudi masses of the dangers of sports riots and their willingness to manage crises from During the course of the course, the researcher used the descriptive method and the analytical method. The sample was composed of a random sample consisting of a group of Saudi football fans and 106 male athletes in Jeddah. Most of the participants in the stadium riots are young people. The modern techniques used to monitor sports fields and the security system of the stadiums are very effective and contribute to reducing the risk of rioting in stadiums. , There is lack of transparency and clarity by some security agencies and there is no active participation of citizens with the regulatory system and regulators in a number of relevant sectors, whether security, sports or control, there is media awareness but not enough and need to improve, the most important recommendations: the imposition of control scenarios The introduction of sports programs that contribute to stir up anger, leading to riots in the stadiums, increase awareness programs and a spirit of satisfaction and rejection of intolerance and the idea of blind imitation of some of the masses in some countries and adhere to our ethics and customs and the teachings of our religion.

Keywords: effectiveness - planning - strategy - sports riots.

فاعلية التخطيط الاستراتيجي في إدارة الشغب الرياضي دراسة مسحية على جماهير كرة القدم في جدة

أحمد فهد الشمراني

كلية علوم الارض || جامعة الملك عبد العزيز || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى استعراض بعض المفاهيم (إدراك الجماهير لمفهوم التعصب الرياضي وشغب الملاعب)، التعرف على الدور الذي يلعبه الاعلام المرئي والمسموع، ومواقع التواصل في إشعال الشغب في الملاعب السعودية، استعراض الإستراتيجيات الأمنية لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية في المملكة العربية السعودية (حماية المنشآت الرياضية - السيطرة على الجماهير والحشود - تأمين الممتلكات العامة والخاصة) من وجهة نظر الجماهير السعودية والعاملين في مجال الرياضة، التعرف على وعي الجماهير السعودية بمخاطر الشغب الرياضي واستعدادهم لإدارة الأزمات من خلال (التوعية الإعلامية - التدريب على الأزمات - الحفاظ على المنشآت الرياضية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وكانت عينة الدراسة مكونة من عينة عشوائية مكونة من مجموعة من مشجعي كرة القدم السعودية والعاملين في المجال الرياضي من الذكور قوامها (106) بمدينة جدة. وكانت اهم النتائج : أن الاعلام المرئي والمسموع سبب رئيسي في اشعال فتيل شغب الملاعب، أن غالبية المشاركين في شغب الملاعب هم من الفئات الشابة ، أن التقنيات الحديثة المستخدمة في مراقبة الملاعب الرياضية والنظام الأمني للملاعب ذا فاعلية عالية ويسهم في التقليل من مخاطر شغب الملاعب

هناك عدم شفافية ووضوح من قبل بعض الجهات الأمنية ولا توجد مشاركة فعالة للمواطن مع الجهاز التنظيمي والمنظمين في عدد من القطاعات ذات العلاقة سواء كانت أمنية أو رياضية أو رقابية، أن هناك توعية اعلامية ولكنها غير كافية وتحتاج لتحسين، أهم التوصيات: فرض الرقابة على السيناريوهات المقدمة في البرامج الرياضية والتي تسهم في اثارة حفيظة الجماهير مما يؤدي لشغب الملاعب، زيادة البرامج التوعوية بالروح الرياضية ونبذ التعصب وابعاد فكرة التقليد الاعى لبعض الجماهير في بعض الدول والتمسك باخلاقنا وعاداتنا وتعاليم ديننا السمح.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية - التخطيط - الاستراتيجية - الشغب الرياضي.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- المقدمة :

يواجه المجتمع الدولي اليوم حالة غير مسبوقة من التحديات المتواصلة والمتغيرات العصرية والحضرية السريعة في ظل عصر تسيطر عليه قيم ومبادئ العولمة، والتي قد تسبب هذه الحالة حدوث أزمات أمنية دولية مختلفة، مما يؤثر على النظام الدولي بأكمله. وتواجه المنشآت الحيوية بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة العديد من التحديات الأمنية التي تؤثر في قدرتها على مواكبة التطورات، الأمر الذي يتطلب منها التكيف مع التغيرات البيئية السريعة والتي تخلق أزمة حقيقية يجب التعامل معها من خلال إدارة الأزمات. ولكي تستطيع المنشآت التعامل مع الأزمات الأمنية - والتي هي محل موضوع الدراسة - يجب أن تمتلك إستراتيجيات واضحة المعالم تساعد على إدارة الأزمات المختلفة بشكل ناجح وفعال. وتعتبر الأحداث الرياضية ظاهرة ذات أهمية كبرى في العالم المعاصر، ففي العقدين الماضيين، أصبحت الأحداث الرياضية من المناسبات العالمية ذات الأهمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على المستوى العالمي، كما أن الأحداث الرياضية الضخمة مثل دورة الألعاب الأولمبية وكأس العالم لكرة القدم هي محل نظر عالمي بالنسبة للدولة المضيفة، ولا يقتصر هذا على الإقبال الجماهيري واسع النطاق فقط على هذه الأحداث ولكنها تجذب أيضاً وسائل الإعلام وكبار الشخصيات والسياسيين من مختلف دول العالم.(سلطان، 2013م، ص2)

ويمكن سرد عدد من الكوارث والازمات على سبيل المثال لا الحصر ومنها:

- وقعت الحادثة عام 1989 في ملعب نادي شيفيلد وينزداي في شيفيلد بإنكلترا، خلال مباراة كرة قدم بين نوتينغهام فورست ونادي ليفربول ضمن الدور قبل النهائي من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، في ذلك اليوم توفي 94 شخصاً تتراوح أعمارهم ما بين 10-64، من جراء الإصابات التي لحقت بهم؛ جزء منهم توفي في الملعب و بعضهم في سيارات الإسعاف والبعض الآخر في المستشفى، كما أصيب نحو 760 شخصاً، ووقعت الحادثة بحسب تقرير لجنة تحقيق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، بسبب تدافع المشجعين بسبب خطأ تنظيمي وعدم تعاون رجال الأمن وإقفال الأبواب، وتعتبر هذه الكارثة أعنف الكوارث الرياضية في تاريخ بريطانيا وإحدى أسوأ حوادث كرة القدم.(نبض الخليج، 2015م)
- مجزرة بورسعيد : وقعت المجزرة الأكثر دموية في تاريخ الكرة المصرية، داخل ملعب بورسعيد مساء الأربعاء 1 فبراير/شباط 2012، في الذكرى الأولى لموقعة الجمل التي وقعت إبان الثورة المصرية، حيث شهد الملعب عقب مباراة كرة قدم بين النادي المصري و النادي الأهلي، أحداث شغب راح ضحيتها 72 قتيلاً، بحسب مديرية الشؤون الصحية في بورسعيد، ومئات المصابين .وتعد الحادثة أكبر كارثة في تاريخ الرياضة المصرية، ووصفها كثيرون بالمذبحة، كما استبعد كثيرون وقوع هذا العدد من الضحايا في أعمال شغب طبيعية، بل هناك طرف ما خطط لها.(اخبار البي بي سي ، 2018م).

ومن خلال استعراضنا لهذه الأزمات والكوارث الناتجة عن الشغب الرياضي نستنتج أن الكارثة أو الأزمة الناتجة عن الشغب الرياضي تكون عواقبها وخسائرها فادحة سواء في الأرواح أو الممتلكات العامة المتمثلة في الملاعب والمنشآت الرياضية أو السيارات والممتلكات الخاصة ويمكن أن تتطور وتنتقل إلى الشوارع والأحياء السكنية مخلفة وراءها الآلاف من الضحايا، والمملكة العربية السعودية من الدول المتميزة في رياضة كرة القدم فدورها الإقليمي والعالمي كفوزها بكأس الخليج عدة مرات وفوزها بكأس آسيا عدة مرات ومشاركاتها المتتالية في كأس العالم ، كل ذلك يثبت وجود جماهير عريضة ومتعطشة للفوز والمنافسة ناهيك عن ذكر الدوري السعودي المتقدم والذي شهدنا به عددا من المشاحنات والمناوشات بين الجماهير لم ترتقي لحدود الأزمة ولكن من الممكن أن تتفجر في أي وقت، لذا لا بد من بحث الموضوع ودراسته من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: توضيح مفهوم العنف الرياضي والشغب الرياضي وأسبابه والنظريات التي تحدثت عنه.
المحور الثاني: دور الإعلام المرئي والمسموع (البرامج الرياضية) ومواقع التواصل الاجتماعي في العنف الرياضي المؤدي للشغب في الملاعب.
المحور الثالث: مدى فعالية الاستراتيجيات الأمنية لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية في المملكة العربية السعودية (حماية المنشآت الرياضية - السيطرة على الجماهير والحشود - تأمين الممتلكات العامة والخاصة) من وجهة نظر الجماهير السعودية.
المحور الرابع: مدى وعي الجماهير السعودية بمخاطر الشغب الرياضي واستعدادهم لإدارة الأزمات من خلال (التوعية الإعلامية - التدريب على الأزمات - الحفاظ على المنشآت الرياضية).

2- مشكلة البحث :

تدور مشكلة البحث الحالي حول أن الكوارث والأزمات الرياضية لا يمكن التنبؤ بها أو توقعها فهي قد تحدث في لحظة سواء من تدافع جماهيري أو من فئة من المتعصبين لفريق معين أو منتخب دولة معينة ولضيق المكان وإزدحامه بالجماهير قد يفقد الآلاف ارواحهم وقد تكون هناك إصابات بالغة كما يحدث في الدوري الانجليزي أو الدوري المصري وبعض المناوشات في الدوري السعودي لذا لا بد من وجود إستراتيجيات لإدارة الأزمات والكوارث في الملاعب والمنشآت الرياضية السعودية بالإضافة للبرامج التوعوية للجماهير بمخاطر التعصب الرياضي وتحوله لشغب عام في الملاعب ، توضيح خطورة الدور الذي تلعبه البرامج الرياضية والمواقع الإلكترونية (وسائل التواصل الاجتماعي) في إثارة الجماهير السعودية سواء على مستوى الدوري المحلي أو المباريات الإقليمية أو الدولية ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي وهو:

هل هناك إستراتيجيات فعالة لإدارة الكوارث والأزمات الرياضية في المملكة العربية السعودية ؟

3- تساؤلات البحث:

1. ما مدى إدراك الجماهير السعودية لمفهوم التعصب الرياضي وشغب الملاعب ؟
2. هل للإعلام المرئي والمسموع (البرامج الرياضية) ومواقع التواصل الاجتماعي دور في إشعال الشغب في الملاعب السعودية؟
3. ما مدى فعالية الإستراتيجيات الأمنية لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية في المملكة العربية السعودية (حماية المنشآت الرياضية - السيطرة على الجماهير والحشود - تأمين الممتلكات العامة والخاصة) من وجهة نظر الجماهير السعودية؟

4. مدى وعي الجماهير السعودية بمخاطر الشغب الرياضي واستعدادهم لإدارة الأزمات من خلال (التوعية الإعلامية - التدريب على الأزمات - الحفاظ على المنشآت الرياضية) ؟

4- أهداف البحث:

1. استعراض بعض المفاهيم (إدراك الجماهير لمفهوم التعصب الرياضي وشغب الملاعب)
2. التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام المرئي والمسموع (البرامج الرياضية) ومواقع التواصل الاجتماعي في إشعال الشغب في الملاعب السعودية.
3. استعراض الإستراتيجيات الأمنية لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية في المملكة العربية السعودية (حماية المنشآت الرياضية - السيطرة على الجماهير والحشود - تأمين الممتلكات العامة والخاصة) من وجهة نظر الجماهير السعودية.
4. التعرف على وعي الجماهير السعودية بمخاطر الشغب الرياضي واستعدادهم لإدارة الأزمات من خلال (التوعية الإعلامية - التدريب على الأزمات - الحفاظ على المنشآت الرياضية).

5- أهمية البحث:

- 5-1- الناحية النظرية (العلمية): تسليط الضوء على عدد من المفاهيم النظرية (شغب الملاعب - التعصب الرياضي- الاعلام الرياضي ، الخطط الاستراتيجية لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية وشغب الملاعب) في المملكة العربية السعودية .
 - 5-2- الناحية التطبيقية (العملية): من خلال دراسة مدى إدراك الجمهور السعودي لمفهوم التعصب الرياضي المؤدي لشغب الملاعب ،مدى فعالية الإستراتيجيات الأمنية لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية في المملكة العربية السعودية (حماية المنشآت الرياضية - السيطرة على الجماهير والحشود - تأمين الممتلكات العامة والخاصة) من وجهة نظر الجماهير السعودية، من خلال دراسة مدى وعي الجماهير السعودية بمخاطر الشغب الرياضي واستعدادهم لإدارة الأزمات من خلال (التوعية الإعلامية - التدريب على الأزمات - الحفاظ على المنشآت الرياضية) .
- وذلك من خلال الدراسة الميدانية واستطلاع الراي وتحليل البيانات البحثية حيث يعد هذا البحث من البحوث القليلة التي تتناول آراء الجماهير بدلاً من المختصين والمسؤولين في مجال إدارة الأزمات الرياضية.

6- الدراسات السابقة:

دراسة العنتبلي ،ومحمود(2011م) بعنوان: دور الاعلام الرياضي في مواجهة شغب الملاعب استهدفت الدراسة التعرف على مظاهر العنف وشغب الملاعب التي يبديها الجمهور اسباب العنف وشغب الملاعب ،دور الاعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ملائمته للدراسة واختيرت العينة بالطريقة العشوائية من بين أعضاء مجلس الإدارة لبعض الاتحادات الرياضية وعددهم (43) مفحوصاً ، اهم النتائج : أن مظاهر عنف وشغب الملاعب التي يبديها اللاعبون تتمثل في (تحطيم المدرجات ومقاعد البدلاء بالملاعب المقام فيه المباراة، قيام بعض من المشجعين بالتشجيع الغوغائي والهتاف غير التربوي)، وأن من أسباب عنف وشغب الملاعب (الحماس الزائد والتعصب الاعى لبعض الجماهير انتشار ظاهرة العنف في المجتمع)، ان من دور الاعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب يتمثل في نقل صورة صادقة وواضحة لأحداث المباراة وخاصة الجانب الجماهيري، الامتناع عن نشر كل ما يحرض الجمهور والجماهير المنافس على

الكراهية ، التوصيات في التأكيد على دور الهيئات الرياضية في توفير برامج وخطط لتحسين السلوك الرياضي من خلال وسائل الإعلام المختلفة ، التأكيد على الدور الرقابي للمؤسسات القانونية في تحديد ما يعرض أو ينشر في وسائل الإعلام للأحداث التي من شأنها أن تؤثر في سلوكيات وردود فعل الجماهير الرياضية.

دراسة محمود (2012م) بعنوان: مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية هدف البحث الى التعرف على أهم مظاهر الشغب في الملاعب الرياضية وما هي المسببات لهذه الظواهر في دوري كليات الجامعات السودانية. استخدم الباحث المنهج الوصفي على مجتمع الطلاب الرياضيين والمشجعون واللاعبون وبعض الإداريون لمنافسة كرة القدم، واخترت العنة عشوائياً بلغت (١٦٠٠) ألفاً وستمئة فرد، وجمعت المعلومات بالاستبانة والمقابلة الشخصية وعولجت البيانات بمجموعة معالجات إحصائية، أهم النتائج التالية: أهم مظاهر الشغب هي سوء السلوك المتمثل في الخروج عن اللباقة والذوق والعنف المرتبط بالضرب والتخريب ، والتدمير والتحرش بالآخرين، أهم الأسباب هي الحكام والجمهور والإداريون واللاعبون على التوالي، وأقترح الباحث التوصيات التالية: نشر الوعي الرياضي بين الطلاب بالندوات والمصبات وغيرها.

دراسة العناز والخدام (2015م)، بعنوان: ظاهرة شغب الملاعب في المجتمع الاردني من وجهة نظر المختصين والمهتمين بالشأن الرياضي.

تهدف الدراسة للكشف عن مظاهر شغب الملاعب في المجتمع الاردني والاسباب المؤدية لذلك ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على أداة المقابلة الشخصية بواسطة استمارة خاصة تم تطويرها من قبل الباحثين للوصول إلى النتائج المرجوة وقد تضمنت خمس مجالات (الاسباب النفسية ، الاسباب الاجتماعية ، الاسباب الاقتصادية ، الاسباب الاعلامية) وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت (356) فرداً . النتائج أوصت الدراسة بضرورة العمل على التثقيف الإعلامي من قبل الوسائل الاعلامية المتخصصة بشكل مستمر لأجل التنبيه للمخاطر المترتبة على شغب الملاعب ويجاد قوانين صارمة لن يرتكبون الممارسات غير الاخلاقية أو التي تتسبب بإتلاف الممتلكات العامة والتي يكون سبب نشوئها هو الشغب.

دراسة بوعجنات (2016م) بعنوان: دور وسائل الإعلام في التقليل من ظاهرة العنف داخل الملاعب خلال هذه الدراسة حاولنا جاهدين دراسة أسباب وأثار ظواهر العنف عن طريق الدراسة العلمية التحليلية مع معالجة الأسباب التي تنقذ الملاعب والساحات الرياضية من شرور العنف. مبرزين فيه دور وسائل الإعلام. فلقيت رياضة كرة القدم اهتماما كبيرا من طرف الشعب والشخصيات السياسية المعروفة دوليا إضافة إلى عوامل أخرى، ساعدتها لتصبح من بين الرياضات المهمة والأكثر شعبية في العالم. ولكن رغم هذه الشعبية إلا أن لها تاريخ لا يخلو من أعمال العنف وهي أعمال منافية للأخلاق وما يرمي إليه الهدف العام من هذه الرياضة. ومختصر القول نقول أن ملاعب كرة القدم لا تكاد تخلو من مظاهر العنف، مما يؤدي إلى رفع مستوى الإثارة نفسيا وعاطفيا عند الجمهور مع احتمال حدوث السلوك العدواني عند الأفراد لاسيما إذا كان العنف الذي شاهده مبررا خاصة لدى الناشئين والفئات الشبابية بتقليد اللاعبين النجوم الذين يمثلون القدوة كالعنف الذي استعمله اللاعب الجزائري الأصل " زين الدين زيدان " ضد الإيطالي " ماتيرازي " في المباراة النهائية لكأس العالم ألمانيا 2006. وما حدث بين الجماهير الجزائرية والمصرية خلال تصفيات نهائيات كأس العالم. وقد ارتبط مفهوم كرة القدم بوسائل الإعلام الرياضية المرئية والمكتوبة والتي تعتبر همزة وصل بين كرة القدم والجمهور الرياضي، اللاعبين، المدربين، المرين وظهور اختصاص في هذه اللعبة. وقد كان سبب اختيارنا للبحث هو معرفة مدى مساهمة وسائل الإعلام الرياضية

بنوعها في التقليل من حدة العنف في الملاعب ويعود اختيارنا لهذا البحث لأسباب ذاتية وموضوعية. تكمن في أن أغلبية الأنصار يولون اهتماما كبيرا بالإعلام الرياضي المكتوب والتتبع والقراءة المتواصلة لمعظم الجرائد والمجلات، بالإضافة إلى ذلك في كثير من الأحيان تعالج وسائل الإعلام المكتوبة منها ظاهرة العنف وتحاول التقليل منها فأغلبية المناصرين أكدوا ذلك من خلال الأسئلة المطروحة على الصحفيين في هذا الصدد، فتبين لنا بأن جل المقالات التي تنتقها الصحف تعالج وتصحح بغرض التوعية والتحسيس والعمل على نشر الروح الرياضية العالية ومحاولة إعطاء طرق وحلول علمية حديثة وناجعة للتقليل من ظاهرة العنف ولكن للأسف هناك بعض المجلات والجرائد تحسبها موضوعا شيقا تستهوي به الجماهير دون مبدأ هادف. هذا ما سيتم التطرق إليه أكثر خلال هذا المقال.

دراسة فرحان (2016م) بعنوان: الشغب في الملاعب الرياضية العراقية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر الشغب لدى الجمهور الرياضي في الملاعب الرياضية العراقية ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (140) وطبق عليهم استمارة الاستبيان المكونة من (16) فقرة ، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة إن أسباب الشغب ترجع لمشكلات تتعلق بالحكم وبمشاعر الافراد نحو المنافسة. وإن الخصومات تزداد بين الجماهير كلما اقتربت انديتهم من الصراع على القمة. وإن أغلب الأسباب المؤدية إلى هذه التصرفات السلبية الشغب هي اسباب رياضية في ظاهرها الا ان اسباباً غير مباشرة تقف وراءها تحقيقاً لدوافع بعيدة عن مجال التنافس الرياضي. وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة عقد ندوة علمية متخصصة أو حتى على الأقل التنبيه إلى أن برامجنا في حاجة ماسة إلى المراجعة ومعاودة النظر بشكل سريع وعميق في هذا المجال أو دفع علماء النفس والاجتماع لدراسات علمية مستقبلية متخصصة في هذا المجال. وضرورة اقامة المؤتمرات والندوات التي يكون الهدف منها تعريف الجماهير بالقوانين الصحيحة للألعاب الرياضية ذات الاهتمام الجماهيري، والاهتمام برفع مستوى وكفاءة التحكيم الرياضي.

دراسة رميل (2017م) بعنوان: سايكولوجية الشغب الرياضي لدى الجماعات

يهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة الشغب لدى الجماعات باعتبارها من أبرز مظاهر سيكولوجية الحشد التي تهم علماء النفس الاجتماعي، ولتحقيق ذلك سنستخدم المنهج الوثائقي مستفيدين من الأدبيات والدراسات النفسية والاجتماعية في هذا المجال، حيث سنتطرق إلى تعريف الشغب وماهيته، أسبابه وعوامله، التجمعات البشرية وسيكولوجية جماهير الشغب، المجموعات والحشود المرتقب منها حدوث الشغب واتجاهاتهم النفسية، المراحل التي يمر بها، أنواع الشغب الأكثر حدوثاً، الآثار التي يخلقها على المستوى الأمني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، وأساليب الوقاية وطرق العلاج.

دراسة الحربي (2018م) بعنوان : دور التقنية الحديثة في حماية المنشآت الحيوية : دراسة ميدانية على استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية بمحافظة جدة.

هدفت الدراسة: التعرف على مدى استخدام التقنيات الحديثة في حماية استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية بمحافظة جدة، ودرجة إسهام تلك التقنيات في حماية الاستاد، والمعوقات التي تقلل من إسهامها في حماية الاستاد، والحلول الاستراتيجية لمواجهة تلك المعوقات. مجتمع وعينة الدراسة: تكون من مندوبي شرطة محافظة جدة والعاملين بالأمن الصناعي بإستاد مدينة ملك عبدالله الرياضية بمحافظة جدة. وبلغت العينة (234) فرد من مندوبي شرطة جدة، و(45) من العاملين بالأمن الصناعي. منهج الدراسة وأدواتها: استخدم الباحث المنهج الوصفي، أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على درجة إسهام التقنية في حماية استاد الملك عبدالله بجدة بمتوسط

(4.29 من 5.00)، وكان من أبرز إسهامات التقنية في حماية الاستاد: سرعة السيطرة على الحرائق، وسرعة التواصل بين أفراد الأمن عبر شبكة الاتصالات الداخلية. -أفراد عينة الدراسة موافقون على المعوقات التي تقلل من إسهام التقنية في حماية استاد الملك عبدالله بجدة بمتوسط (3.99 من 5.00)، وتمثلت أبرز المعوقات في: عدم توفر العنصر النسائي المدرب على حماية وتأمين الإستاد، وانخفاض مستوى الوعي لدى بعض الجماهير بأهمية الإجراءات المتبعة لحماية وتأمين الاستاد. -أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على الحلول الاستراتيجية لمواجهة المعوقات بمتوسط (4.32 من 5.00)، وتمثلت أبرز الحلول في: إعداد الممرات التي تمنع تسلل الجماهير إلى المدرجات بطرق غير نظامية، وزيادة الدورات التدريبية المتعلقة بالتعامل مع شغب الملاعب. أهم التوصيات: زيادة الدورات المتخصصة بالحماية التقنية، الدقة في تحديد المهام والاختصاصات لكل من أفراد الشرطة وأفراد الأمن الصناعي تحديث الأنظمة التقنية بصفة دورية.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة: اختار الباحث هذا المنهج (المنهج الوصفي) لكونه ملائماً لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، وحتى يمكن الوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات أفراد العينة بهدف التعرف على مدى إدراك الجماهير السعودية لمخاطر شغب الملاعب والازمات التي تنتج عنها من وجهة نظر العاملين بالجهات المعنية برياضة كرة القدم.

1-3 مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مشجعي الفرق الرياضية السعودية من فئات عمرية مختلفة وقطاعات حكومية وخاصة من الذكور وقد تم اختيار العينة بطريقة المعاينة العشوائية ، بلغت (106) مشجعاً.

3-3 حدود الدراسة:

1-3-3 الحدود الموضوعية: التعرف على مدى إدراك الجماهير السعودية لمخاطر شغب الملاعب والازمات التي تنتج عنها من وجهة نظر العاملين بالجهات المعنية برياضة كرة القدم.

2-3-3 الحدود البشرية: سوف تقتصر هذه الدراسة على مشجعي الفرق الرياضية السعودية من فئات عمرية مختلفة وقطاعات حكومية وخاصة من الذكور.

3-3-3 الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على المملكة العربية السعودية.

4-3-3 الحدود الزمانية: يستغرق إنجاز هذه الدراسة فصل دراسي واحد (الفصل الدراسي الثاني 1439-1440هـ).

4-4- : الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

لعل أول ما يمكن البدء به بعد تفرغ البيانات الواردة في قوائم الاستبيان المستلمة من عينة الدراسة، ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة هو وصف عينة الدراسة، وتحديد طبيعتها من خلال المعلومات العامة التي تضمنتها الاستبانة، والتي تمكن من تصنيف أفراد عينة الدراسة:

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر كما تبينه النتائج بجدول (1-3) التالي:

جدول (1-3) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين وفقاً للعمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
أقل من (20) عاماً	3	2.8%
من (20) إلى أقل من (26) عاماً	13	12.3%
من (26) إلى أقل من (31) عاماً	30	28.3%

النسبة المئوية %	العدد	العمر
23.6%	25	من (31) إلى أقل من (36) عاما
33.0%	35	(36) عاما فأكثر
100.0%	106	المجموع
النسبة المئوية %	العدد	المؤهل العلمي
20.8%	22	ثانوي فما دون
17.0%	18	دبلوم
43.4%	46	بكالوريوس
18.9%	20	ماجستير
100.0%	106	المجموع
النسبة المئوية %	العدد	مدى مشاهدة شغب داخل الملاعب الدولية
20.8%	22	شجار لفظي
33.0%	35	شجار بالأيدي
46.2%	49	لم أشاهد
100.0%	106	المجموع
النسبة المئوية %	العدد	مدى مشاهدة شغب في أحد الاندية
32.1%	34	شجار لفظي
24.5%	26	شجار بالأيدي
43.4%	46	لم أشاهد
100.0%	106	المجموع
النسبة المئوية %	العدد	وقت حدوث الشغب
10.4%	11	قبل المباراة
24.5%	26	اثناء المباراة
65.1%	69	بعد المباراة
100.0%	106	المجموع

يلاحظ من الجدول (3-1) أن معظم أفراد عينة الدراسة ينتمون للفئة العمرية (36) عاما فأكثر حيث بلغت نسبتهم (33.0%) وبلغت نسبة المنتمين للفئة العمرية من (26) إلى أقل من (31) عاما بلغت نسبة المنتمين للفئة العمرية أقل من (20) عاما (2.8%). وقد كان معظم افراد عينة الدراسة هم من الحاصلون على البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (43.4%) وبلغت نسبة الحاصلون على الثانوية فما دون (20.8%) ونسبة الحاصلون على الماجستير (18.9%) في حين بلغت نسبة الحاصلون على الدبلوم (17.0%). بينما نجد أن معظم افراد عينة الدراسة لم يشهدوا شغب داخل الملاعب الدولية حيث بلغت نسبتهم (46.2%) وبلغت نسبة من شهدوا شجار بالأيدي (33.0%) في حين بلغت نسبة من شهدوا شجار لفظي (20.8%). كذلك من الجدول (3-4) نجد ان معظم افراد عينة الدراسة لم يشهدوا شغب في أحد الاندية حيث بلغت نسبتهم (43.4%) وبلغت نسبة من شهدوا شجار لفظي (32.1%) في حين بلغت نسبة من شهدوا شجار بالأيدي (24.5%). وقد كانت معظم المشاهدات بين الجماهير في الملاعب عادة ما تكون بعد المباراة بنسبة (43.4%) وبلغت نسبة المشاهدات بين الجماهير اثناء المباراة (24.5%) في حين بلغت نسبة المشاهدات بين الجماهير قبل المباراة (10.1%).

10-3 أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة للجانب التطبيقي للإجابة على تساؤلات الدراسة.

وتكونت الاستبانة من أربع محاور هي (إدراك الجماهير لمفهوم التعصب الرياضي وشغب الملاعب- دور الإعلام المرئي والمسموع في إشعال الشغب في الملاعب-فعالية التخطيط الاستراتيجي في التعامل مع الشغب الرياضي لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية-فعالية البرامج التوعوية لتوعية الجماهير بمخاطر الشغب الرياضي واستعدادهم لإدارة الأزمات). تتم الإجابة عليها وفق مقياس ليكرت خماسي التدرج (غير موافق بشدة-غير موافق-غير متأكد-موافق - موافق بشدة).

11-3 صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) بطريقتي الصدق الظاهري، وذلك بعرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في المجال، وصدق الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة).

12-3 ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). وتراوح قيم معاملات الفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة بين (0.824-0.924) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.950)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والثوق بها.

13-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقا للأساليب الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وفقا للبيانات الشخصية.
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات فقرات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية والدرجات الفرعية للاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة الدراسة.
- 3- معامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي.
- 4- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لفقرات الاستبانة.
- 5- معادلة المدى لحساب درجة التأثير حيث تم حساب القيم (الأوزان)

الفصل الرابع: مناقشة النتائج وتفسيرها

1-4 السؤال الأول: ما مدى إدراك الجماهير السعودية لمفهوم التعصب الرياضي وشغب الملاعب من وجهة نظر العاملين بالجهات المعنية (رعاية الشباب - اندية مدينة جدة الاهلي والاتحاد)؟

جدول (1-4) مدى إدراك الجماهير السعودية لمفهوم التعصب الرياضي وشغب الملاعب

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	يوجد إدراك لمفهوم التعصب الرياضي من قبل الجمهور السعودي	3.24	٪56	1.200	غير متأكد	1
3	يتم محاربة التعصب الرياضي في كافة الأندية السعودية من خلال تنمية الروح الرياضية بين اللاعبين مما ينعكس ايجابا على الجماهير	3.18	٪54	1.322	غير متأكد	2
2	يدرك الجمهور السعودي العقوبات المترتبة على شغب الملاعب واتلاف الممتلكات	3.12	٪53	1.201	غير متأكد	3
5	تقوم الجهات المعنية مثل رعاية الشباب والعلاقات العامة في الأندية الرياضية بتوعية جماهيرها بخطورة التعصب الرياضي والذي يؤدي لشغب الملاعب	2.86	٪46	1.175	غير متأكد	4
4	هناك توعية كافية من قبل رعاية الشباب لمحاربة التعصب الرياضي والحد من شغب الملاعب	2.65	٪41	1.171	غير متأكد	5
	إدراك الجماهير لمفهوم التعصب الرياضي وشغب الملاعب	3.01	٪50	0.859	غير متأكد	

من خلال الجدول رقم (1-4) الموضح أعلاه يتضح ان إدراك الجماهير السعودية لمفهوم التعصب الرياضي وشغب الملاعب من وجهة نظر العاملين بالجهات المعنية (رعاية الشباب - اندية مدينة جدة الاهلي والاتحاد) جاءت بدرجة (غير متأكد) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.01 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (2.60 إلى 3.39) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (غير متأكد).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة البحث على فقرات مدى إدراك الجماهير لمفهوم التعصب الرياضي وشغب الملاعب حيث تراوحت المتوسطات ما بين (2.65 إلى 3.24 من 5) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (غير متأكد).

2-1-4 السؤال الثاني: ما مدى وجود دور للإعلام المرئي والمسموع في إشعال الشغب في الملاعب السعودية من وجهة نظر العاملين بالجهات المعنية (رعاية الشباب - اندية مدينة جدة الاهلي والاتحاد)؟

جدول (2-4) دور الإعلام المرئي والمسموع في إشعال الشغب في الملاعب السعودية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تشعل البرامج الرياضية التعصب لدى الجماهير	4.60	٪90	0.739	موافق بشدة	1
2	يتأثر الجمهور السعودي بالتعليقات المنشورة عن فريقه في مواقع التواصل مما يسبب التعصب والشغب	4.57	٪89	0.648	موافق بشدة	2

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
6	تساهم البرامج الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي في رفع وتيرة التعصب لدى الجماهير بصورة غير مباشرة	4.54	٪88	0.795	موافق بشدة	3
5	الاهتمام ببعض الفرق الرياضية من قبل الإعلام وتهميش البعض قد يسبب نوعاً من التعصب ضد هذه الفرق	4.31	٪83	1.008	موافق بشدة	4
3	يؤثر التحليل الرياضي للقاءات الفرق حماساً الجماهيري والتي تتحول لتعصب رياضي	4.01	٪75	1.019	موافق	5
4	تؤثر الأخبار المنشورة عن نجوم بعض الفرق في الجماهير فتتحول لغضب وشغب	4.00	٪75	0.926	موافق	6
	دور الإعلام المرئي والمسموع في إشعال الشغب في الملاعب السعودية	4.34	٪84	0.628	موافق بشدة	

من خلال الجدول رقم (2-4) الموضح أعلاه يتضح ان دور الإعلام المرئي والمسموع في إشعال الشغب في الملاعب السعودية من وجهة نظر العاملين بالجهات المعنية (رعاية الشباب - اندية مدينة جدة الاهلي والاتحاد) جاء بدرجة (موافق بشدة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.34 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (4.20 إلى 5.00) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (موافق بشدة).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة البحث على فقرات دور الإعلام المرئي والمسموع في إشعال الشغب في الملاعب السعودية حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.00 إلى 4.60 من 5) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (موافق، موافق بشدة) على التوالي.

ويفسر الباحث حصول الفقرة (تشعل البرامج الرياضية التعصب لدى الجماهير) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (موافق بشدة) إلى ان التلفاز هو أكثر الوسائل الاعلامية تفاعلاً مع الجماهير وبالذات البرامج مثل (أكشن يادوري، صدى الملاعب) وغيرها من البرامج التي تستضيف نجوم كرة معينين او لاعبين لفرق كبرى مما يثير حفيظة المشجعين ويتسبب في تعصب رياضي قد يصل في بعض الاحيان بشغب في الملعب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العنايزة والخدام، 2015م) حيث تناولت جانب تآثر المجتمع بالبرامج المتلفزة والتي قد تسبب تعصباً شديداً قد ينتج عنه في بعض الاحيان شغب رياضي. وربما يرجع حصول الفقرة (تؤثر الاخبار المنشورة عن نجوم بعض الفرق في الجماهير فتتحول لغضب وشغب) على الترتيب الاخير بدرجة استجابة (موافق) إلى أن نجوم الكرة بدافع خبرتهم وتفهمهم لما تهدف إليه البرامج من أهداف ربحية لا يعيرونها اهتماماً

3-1-4 السؤال الثالث: ما مدى فعالية التخطيط الاستراتيجي في التعامل مع الشغب الرياضي لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية في المملكة العربية السعودية (حماية المنشآت الرياضية - السيطرة على الجماهير والحشود - تأمين الممتلكات العامة والخاصة) من وجهة نظر العاملين بالجهات المعنية (رعاية الشباب - اندية مدينة جدة الاهلي والاتحاد)؟

جدول (4-4) فعالية التخطيط الاستراتيجي في التعامل مع الشغب الرياضي لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	يتم تأمين الملاعب بشكل كامل (التفتيش - منع المواد الخطرة - كاميرات المراقبة - أجهزة الإنذار - قوات التدخل السريع)	3.94	٪74	1.003	موافق	1
6	يتم التنظيم والإعداد للمباريات بصورة تحول دون احتكاك جماهير الفريقين وتصادمهم للحد من حالات الشغب	3.69	٪67	0.832	موافق	2
3	يتم تدريب العاملين بالملاعب على التعامل مع الأزمات وتنظيم الخروج للحشود بصورة تمنع التدافع وتضمن السلامة والأمان	3.58	٪65	1.086	موافق	3
2	يتم احتواء الشغب بسرعة وبدون إرباك الجماهير بخطة مدروسة مسبقا	3.50	٪63	1.035	موافق	4
4	في حال حدوث شغب في الملاعب يتم تأمين الممتلكات مثل السيارات والمحلات التجارية داخل وخارج الملعب من قبل الأمن وبعض الأفراد العاملين بالملاعب	3.28	٪57	1.102	غير متأكد	5
5	تمتلك الملاعب السعودية تقنيات خاصة لمراقبة ومتابعة حالات الشغب وتوقعها	3.18	٪54	0.984	غير متأكد	6
	فعالية التخطيط الاستراتيجي في التعامل مع الشغب الرياضي لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية	3.53	٪63	0.758	موافق	

من خلال الجدول رقم (4-4) الموضح أعلاه يتضح ان فعالية التخطيط الاستراتيجي في التعامل مع الشغب الرياضي لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية في المملكة العربية السعودية (حماية المنشآت الرياضية - السيطرة على الجماهير والحشود - تأمين الممتلكات العامة والخاصة) من وجهة نظر العاملين بالجهات المعنية (رعاية الشباب - اندية مدينة جدة الاهلي والاتحاد) جاءت بدرجة (موافق) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.53 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.19) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (موافق).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة البحث على فقرات فعالية التخطيط الاستراتيجي في التعامل مع الشغب الرياضي لإدارة الأزمات والكوارث الرياضية حيث تراوحت المتوسطات ما بين (3.18 إلى 3.94 من 5) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (غير متأكد، موافق) على التوالي.

ويفسر الباحث حصول الفقرة (يتم تأمين الملاعب بشكل كامل (التفتيش - منع المواد الخطرة - كاميرات المراقبة - أجهزة الإنذار - قوات التدخل السريع) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (موافق) إلى أن كافة هذه الاجراءات مطبقة وبشدة في الملاعب السعودية بغض النظر عن تفاوت درجاتها حسب الملعب وحسب أهمية المباراة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحري، 2018م) حيث تناول موضوع تأمين الملاعب الرياضية. وربما

يرجع حصول الفقرة (تمتلك الملاعب السعودية تقنيات خاصة لمراقبة ومتابعة حالات الشغب وتوقعها) على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (غير متأكد) إلى أن الأدوات التي تستخدم لفض الصراعات والمشاحنات سواء كانت باللفظ أو قال اضرب.

4-1-4 السؤال الرابع: ما مدى فعالية البرامج التوعوية التي تم أعدادها من قبل الجهات المعنية لتوعية الجماهير بمخاطر الشغب الرياضي واستعدادهم لإدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين بالجهات المعنية (رعاية الشباب - اندية مدينة جدة الاهلي والاتحاد)؟

جدول (4-4) فعالية البرامج التوعوية التي تم أعدادها من قبل الجهات المعنية لتوعية الجماهير بمخاطر الشغب الرياضي واستعدادهم لإدارة الأزمات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
4	في حالة وجود مخربين أو مشاغبين يتم التعامل معهم من قبل مراقبين بالملاعب وتسليمهم للجهات الامنية	3.69	٪67	0.999	موافق	1
5	تفخر الجماهير السعودية بمنشأتها الرياضية وتحافظ عليها	3.34	٪58	1.178	غير متأكد	2
3	توجد علامات للتجمع والتوجه للمخارج في حالة حدوث ازمات أو كوارث أو شغب رياضي في الملاعب السعودية	3.14	٪54	0.999	غير متأكد	3
6	تحاول الجماهير ايقاف اي نوع من التخريب في المنشآت الرياضية	3.10	٪53	1.023	غير متأكد	4
1	هناك توعية اعلامية من قبل الجهات المعنية للحد من التعصب الرياضي	3.03	٪51	1.064	غير متأكد	5
2	هناك رقابة على مواقع التواصل الاجتماعي للرد على الأخبار الغير صحيحة من خلال الجهات المعنية	2.66	٪42	1.226	غير متأكد	6
	فعالية البرامج التوعوية لتوعية الجماهير بمخاطر الشغب الرياضي واستعدادهم لإدارة الأزمات	3.16	٪54	0.741	غير متأكد	

من خلال الجدول رقم (4-4) الموضح أعلاه يتضح ان فعالية البرامج التوعوية التي تم أعدادها من قبل الجهات المعنية لتوعية الجماهير بمخاطر الشغب الرياضي واستعدادهم لإدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين بالجهات المعنية (رعاية الشباب - اندية مدينة جدة الاهلي والاتحاد) جاءت بدرجة (غير متأكد) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.16 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (2.60 إلى 3.39) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (غير متأكد).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة البحث على فقرات فعالية البرامج التوعوية التي تم أعدادها من قبل الجهات المعنية لتوعية الجماهير بمخاطر الشغب الرياضي واستعدادهم لإدارة الأزمات حيث تراوحت المتوسطات ما بين (2.66 إلى 693 من 5) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات

مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (غير متأكد، موافق) على التوالي. ويفسر الباحث حصول الفقرة (في حالة وجود مخربين أو مشاغبين يتم التعامل معهم من قبل مراقبين بالملاعب وتسليمهم للجهات الامنية) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (موافق) إلى أن غالبية الجماهير السعودية محبة لكرة القدم ومهما كانت المشاحنات فالجميع على قدر كبير من الجاهزية والاستعداد للتصدي لاي عمل ارهابي أو تخريبي لذا فمن الشعب أن تنتشر اي عملية تعصب لتصبح أزمة أو كارثة. وربما يرجع حصول الفقرة (هناك رقابة على مواقع التواصل الاجتماعي للرد على الأخبار الغير صحية من خلال الجهات المعنية) على الترتيب الاخير بدرجة استجابة (غير متأكد) إلى هناك عدم شفافية ووضوح من قبل بعض الجهات الامنية ولا توجد مشاركة فعالة للمواطن مع الجهاز التنظيمي والمنظمين في عدد من القطاعات ذات العلاقة سواء كانت أمنية أو رياضية أو رقابية .

4-1-5 السؤال الخامس: ما أسباب شغب الملاعب الرياضية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين بالجهات المعنية (رعاية الشباب - اندية مدينة جدة الاهلي والاتحاد)؟
وكانت الإجابات كالتالي:

وقد كان هذا السؤال مفتوحاً، وجاءت الإجابات في غالبيتها مجتمعة على الأسباب التالية: الاخطاء التحكيمية - التعصب الرياضي - قلة وعي الجماهير بمفهوم الانتماء الرياضي - عدم وجود عقوبات معلومة لدى المشاغبين - الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي - البرامج الرياضية و'بعض' الإعلاميين، بالإضافة إلى تصاريح اللاعبين والاداريين قبل المباريات وردة فعلهم بعد المباريات.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

1-5 النتائج :

خلصت الدراسة الحالية لعدد من النتائج أهمها:

- 1- ان الاعلام المرئي والمسموع سبب رئيسي في اشعال فتيل شغب الملاعب.
- 2- أن غالبية المشاركين في شغب الملاعب هم من الفئات الشابة.
- 3- أن الشغب الرياضي موجود في الملاعب الرياضية ولاكن يعد حالة شاذة ولا يقاس عليه ويمكن تداركه وعلاجه ببعض البرامج التوعوية والندوات مع التركيز على الفئات الشابة 18 عاماً واقل .
- 4- أن التقنيات الحديثة المستخدمة في مراقبة الملاعب الرياضية والنظام الامني للملاعب ذا فاعلية عالية ويسهم في التقليل من مخاطر شغب الملاعب .
- 5- أن غالبية الجماهير السعودية محبة لكرة القدم ومهما كانت المشاحنات فالجميع على قدر كبير من الجاهزية والاستعداد للتصدي لاي عمل ارهابي أو تخريبي لذا فمن الشعب أن تنتشر اي عملية تعصب لتصبح أزمة أو كارثة.
- 6- هناك عدم شفافية ووضوح من قبل بعض الجهات الامنية ولا توجد مشاركة فعالة للمواطن مع الجهاز التنظيمي والمنظمين في عدد من القطاعات ذات العلاقة سواء كانت أمنية أو رياضية أو رقابية .
- 7- أن هناك توعية اعلامية ولكنها غير كافية وتحتاج لتحسين .

2-5 التوصيات :

- أ- التوصيات العملية:
 1. فرض الرقابة على السيناريوهات المقدمة في البرامج الرياضية والتي تسهم في اثارة حفيظة الجماهير مما يؤدي لشغب الملاعب .
 2. زيادة البرامج التوعوية بالروح الرياضية ونبذ التعصب وابعاد فكرة التقليد الاعمى لبعض الجماهير في بعض الدول والتمسك بأخلاقنا وعاداتنا وتعاليم ديننا السمح.
 3. الاهتمام بالفئات الشابة وتنمية الروح الرياضية لديهم وتطوير مهارات الحوار والتخاطب الهادف.
 4. استخدام المزيد من التقنيات الحديثة في الرقابة على الملاعب ودراسة حركة الحشود الرياضية قبل واثناء وبعد المباريات .
- ب- التوصيات العلمية :
 1. اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول شغب الملاعب واسبابه ودراسة النظريات التي تناولت عوامله وأسبابه.
 2. تدريب القائمين على تامين المنشآت الرياضية من خلال برامج المحاكاة والنمذجة وذلك للتكيف مع حالات الشغب حال وقوعها لا قدر الله .
 3. تطوير نظم المعلومات والارشفة الالكترونية وبالحث عبر الحاسب الالى باستخدام كمرات المراقبة عن مخربين أو مشاغبين محتملين من خلال وضع قاعدة بيانات خاصة بهم .
 4. تطوير إدارة في رعاية الشباب مختصة بالأزمات الرياضية وكيفية احتواءها.

المراجع :

1. بو دهان، يامين، دراسة بعنوان : الصحف الرياضية اليومية ودورها في اثارة العنف الرياضي لدى الشباب بالجزائر المجلة الجزائرية العلمية، الأبداع الرياضي ، (2012م) ، المجلد7، العدد 7.
2. د. يامين بودهان ، الصحف الرياضية اليومية ودورها في استثارة العنف لدى الشباب ، دراسة على عينة من قراء جريدة الهدف الجزائرية
3. الزهراني، عازب محسن بحث ماجستير بعنوان: الاجراءات الوقائية لتحقيق امن الملاعب ، دراسة مسحية على استاد الملك فهد الدولي بالرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، (2005م) .
4. السلطان، محمد سيد، دراسة بعنوان: التهديدات الامنية للمنشآت الرياضية واستراتيجية الازمة: التهديدات الارهابية والاجرامية نموذجاً، جمهورية مصر العربية، اسيوط، مؤسسة تقارب العالمية (2015م).
5. العتيق ، محمد بن على كتاب بعنوان: التعصب الرياضي اسبابه وسبل علاجه بالحوار ، المملكة العربية السعودية ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، فهرست مكتبة الملك فهد اثناء النشر (2013م).
6. الموقع الرسمي لقناة BBC الاخبارية: شغب الملاعب الاسباب والحلول : (2015م) <http://www.bbc.com/arabic>
7. موقع نبض الخليج اونلاين مقال بعنوان : كوارث كرة القدم.. من "حرب المئة ساعة" إلى "مجرزة بورسعيد" (2015م) <http://alkhaleejonline.net>
8. الموكللي ، احمد حسن، كتاب التعصب الرياضي ، المملكة العربية السعودية فهرست مكتبة الملك فهد ، دار الملك عبد العزيز للنشر والتوزيع ، (2014م) .

9-2 الدراسات السابقة:

1. بو عجنات، كمال دراسة نظرية بعنوان: دور وسائل الإعلام في التقليل من ظاهرة العنف داخل الملاعب ، الجزائر، مجلة الأبداع الرياضي، العدد 2، (2016م).
2. جاسر حسني العنايزة و خليل حمزة الخدام ، دراسة بعنوان : ظاهرة شغب الملاعب في المجتمع الاردني من وجهة نظر المختصين والمهتمين بالشان الرياضي، الاردن ، عمان ، جامعة اربد (2012م).
3. الحربي، شافي ضليعان بن دهليليس، اطروحة ماجستير بعنوان: دور التقنيات الحديثة في حماية المنشآت الحيوية ، دراسة مطبقة على استاد مدينة الملك عبدالله بجدة ، المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم الدراسات الاستراتيجية، (2018م).
4. حمادة عيد نور العنتبلي وهشام عبد الحميد محمود، دراسة بعنوان : دور الاعلام الرياضي في مواجهة شغب الملاعب، القاهرة، جامعة عين شمس ، كلية التربية الرياضية ، مجلة جامعة عين شمس ، المجلد 65 العدد 3، (2011م).
5. رميل ، بن على دراسة بعنوان : سيكولوجية الشغب الرياضي لدى الجماعات، الجزائر، جامعة محمد بن وهران ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 31، (2017م).
6. صالح موفق ، فؤاد العيداني دراسة بعنوان : العنف والشغب الرياضي من المنظور الإعلامي المرئي -تحليل محتوى البرامج الرياضية المبثثة على القناة الأرضية بالتلفزيون الجزائري، الجزائر ، مجلة الأبداع الرياضي ، المجلد 4 العدد 2، (2016م).
7. فرحان، صبا شاكر، دراسة بعنوان : الشغب في الملاعب الرياضية العراقية، العراق. جامعة القادسية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة علوم التربية الرياضية المجلد 9 ، العدد 3، (2016م).
8. مجلة الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية، بكلية الحقوق ، جامعة الإسكندرية ، العدد الأول (2016م).
9. محمود، محمود يعقوب ، دراسة بعنوان : مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية، السودان الخرطوم جامعة النيلين ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد 18، العدد 53، (2012م).